

# الأربعون من الحقوق الإسلامية

أبو البراء المصري

## هفءهه

إن الحمد لله . . .

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور  
أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ،  
ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا  
تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ } (آل عمران : ١٠٢)

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ  
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا  
وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ  
اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } (النساء : ١) .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا

سَدِيداً\*يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ  
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً  
{ الأحزاب ٧٠-٧١

أما بعد . . .

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأن خير الهدى  
هدى نبيه محمد ﷺ ، وأن شر الأمور محدثاتها ، وأن  
كل محدثة بدعة ، وأن كل بدعة ضلالة ، وأن كل  
ضلالة في النار .

ثم أما بعد . . .

فلقد تتابع جمع من أهل العلم على أفراد مصنف  
يحتوي أربعين حديثاً، والجامع لتلك الأحاديث  
الأربعين تارة يكون متعلقاً بالمتن ، وتارة يكون متعلقاً  
بالسند، وتارة ببلد، وتارة بالسند ، والبلد سوياً ، إلى

غير ذلك.

والمصنفون في الأربعين كثر جداً، حتى قال الإمام النووي رحمه الله تعالى: " وقد صنف العلماء رحمه الله في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات، فأول من صنف - وذكر جمعا من المصنفين، ثم قال - : وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين ". اهـ.

فحداني ذلك أن أكتب في هذه المسألة، ووقع اختياري بعد استعانتني بالباري أن أجمع في مواضيع مختلفة أربعين حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متحريراً ثبت ما احتج به ، مع بيان المهم من ألفاظها، وذكر بعض فوائدها، ولست معتمداً على حديث : " من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً " ، فإن القول بضعفه شبه اتفاق عند المحدثين، لكن رأينا كثيراً من أهل الحديث يولون

الأربعينيات اهتمامهم في شتى الفنون إما طمعاً في الدخول تحت هذا الحديث الضعيف صنيع بعضهم، وإما طلباً للاختصار عند الآخرين كما هو المقصد .

وقد تشبهتُ في مصنفي بمن سبق رحمه الله في أسماء مصنفاتهم، والله اسأل أن يرزقنا التشبه بهم في صادق همتهم وقوة عزيمتهم في العلم والعمل، لعل الله تعالى أن يجعل جامعها وقارئها وسامعها وناقلها وشارحها وناشرها ممن يشملهم قوله صلى الله عليه وسلم : " نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فادأها كما سمعها " .



## الحديث الأول

### حق الله تعالى على عباده

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : " لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُحِجُّ الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ " ، ثُمَّ قَالَ : " أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جُزْءٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى { تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ حَتَّىٰ بَلَغَ يَوْمَهُنَّ } " ، ثُمَّ قَالَ : " أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ

وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ " ، فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ : " رَأْسُ الْأَمْرِ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ  
 الْجِهَادُ " ، ثُمَّ قَالَ : " أَلَا أَخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ " ،  
 فَقُلْتُ لَهُ : بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ : " كُفَّ  
 عَلَيْكَ هَذَا " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا  
 نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ فَقَالَ : " تَكَلَّمْتُ أَمَّا يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُوبُ  
 النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ - أَوْ قَالَ - عَلَى  
 مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ " <sup>١</sup> .

<sup>١</sup> صحيح : رواة الترمذي وصححه الألباني رقم ( ٢٦١٦ ) ش ( عظيم ) أي أمر  
 مستعظم الحصول عليه لصعوبته على النفوس إلا على من سهل الله عليه . ( جنة )  
 أي ستر من النار والمعاصي المؤدية إليها . ( وصلاة الرجل ) مبتدأ خذف خبره . أي  
 هي مما لا يكتنخ كنهها . أي هي ما نزلت فيها الآية المذكورة . ( برأس الأمر ) أي  
 هو للدين بمنزلة الرأس من الرجل . ( وعموده ) أي ما يعتمد عليه الدين وهو له  
 بمنزلة العمود في البيت . ( وذروة سنامه ) السنام بالفتح ما ارتفع من ظهر الجمل .  
 وذروته بالضم والكسر أعلاه . أي بما هو للدين بمنزلة ذروة السنام للجمل في العلو  
 والارتفاع . وقد جاء بيان هذا بأن رأس الأمر الإسلام أي الإتيان بالشهادتين .  
 وعموده الصلاة . وذروة سنامه الجهاد . ( بملاك ) أي بما به يملك الإنسان ذلك كله  
 . بحيث يسهل عليه جميع مآذرك . ( تكف ) أي تحبس وتحفظ . ( تكلتك ) أي فقدتك .  
 وهو دعاء عليه بالموت ظاهرا . والمقصود التعجب من الغفلة عن هذا الأمر . ( يكب  
 ) من كبة إذا صرعه . ( حصائد ألسنتهم ) بمعنى محصوداتهم . على تشبيه ما يتكلم  
 به الإنسان بالزرع المحصود بالمنجل . فكما أن المنجل يقطع من غير تمييز بين

## الحديث الثاني

### حق العبد على الله تعالى

عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ، فَقَالَ : " يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ؟ " ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : " فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ ؟ قَالَ : " لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا " . ٢

رطب ويابس وجيد ورديء كذلك لسان المكثار ف يالكلام بكل فن من الكرم من الكلام من غير تمييز بين ما يحسن ويقبح .

٢ رواة البخاري رقم ( ٢٧٠١ ) ومسلم رقم ( ٣٠ ) ش : ( ردف ) راكبا خلفه . ( عفير ) من العفرة وهي حمرة يخالطها بياض . ( من لا يشرك به شيئا ) أي وقد عبده حق عبادته بالتزام أمره واجتناب نهيه . ( فيتكلموا ) فيعتمدوا على ذلك ولا يجتهدوا في الخير والطاعة .





## الحديث الثالث

### حق الرسول ﷺ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى " ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى ؟ قَالَ : " مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى " .<sup>٣</sup>



## الحديث الرابع

### حق الصحابة

عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا

<sup>٣</sup> رواية البخاري رقم ( ٦٨٥١ ) ( أبى ) امتنع عن قبول الدعوة أو عن امتثال الأمر

ذُكِرَتِ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا " .<sup>٤</sup>



## الحديث الخامس حق المسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَتَاجَشُوا  
وَلَا تَبَاغِضُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَلَا يَبِغْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
بَغْضٍ وَكُؤُوتُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ؛ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ  
لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ؛ الثَّقَوَى هَاهُنَا -  
وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ امْرَأٍ مِنْ

<sup>٤</sup> صحيح : صححه الألباني في صحيح الجامع رقم ( ٥٤٥ ) . ش (فأمسكوا) أي  
عن الطعن فيهم والخوض في ذكرهم بما لا يليق فإنهم خير الأمة والقرون، (وإذا  
ذكرت النجوم) أي أحكامها ودلالاتها وتأثيراتها (فأمسكوا) عن الخوض فيها (وإذا  
ذكر القدر) بالفتح وبالسكون ما يقدره الله تعالى من القضاء، وبالفتح اسم لما  
صدر مقدوراً عن فعل القادر كالهدم لما صدر من فعل الهادم، ذكره  
الطبري . (فأمسكوا) عن محاورة أهله ومقاولتهم لما في الخوض في الثلاثة من  
المفاسد التي لا تحصى .

الشَّرُّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ  
حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرِضُهُ " . °



## الحديث السادس

### حقّ المؤمنين

عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي  
تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى  
مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى " ٦

° رواية مسلم رقم ( ٢٥٦٤ ) ش ( تناجشوا ) من النجش وهو أن يزيد في ثمن السلعة وهو لا يرغب في شرائها وإنما ليخدع غيره ويغره ( ولا يخذله ) قال العلماء الخذل ترك الإعانة والنصر ومعناه إذا استعان به في دفع ظالم ونحوه لزمه إعانتته إذا أمكنه ولم يكن له عذر شرعي ( ولا يحقره ) أي لا يحتقره فلا ينكر عليه ولا يستصغره ويستقله ( التقوى ههنا ) معناه أن الأعمال الظاهرة لا تحصل بها التقوى وإنما تحصل بما يقع في القلب من عظمة الله وخشيته ومراقبته .

٦ رواية مسلم رقم ( ٢٥٨٦ ) ش ( تداعى ) أي دعا بعضه بعضا إلى المشاركة في ذلك ومنه قوله تداعت الحيطان أي تساقطت أو قربت من التساقط.

## الحديث السابع

### حق المسلم على المسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ " .

قِيلَ : مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّئْهُ ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ " .<sup>٧</sup>



<sup>٧</sup> رواية مسلم رقم ( ٢١٦٢ ) ش ( فسمته ) تشميت العاطس أن يقول له يرحمك الله ويقال بالسين المهملة و المعجمة لغتان مشهورتان قال الأزهري قال الليث التشميت ذكر الله تعالى على كل شيء ومنه قوله للعاطس يرحمك الله قال ثعلب يقال سمت العاطس وشمته إذا دعوت له بالهدى وقصد السمتمت المستقيم قال والأصل فيه السين المهملة فقلبت شيئا معجمة وقال صاحب المحكم تسميت العاطس معناه هداك الله إلى السمتمت .

## الحديث الثامن

### حق الراعي

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ " .<sup>٨</sup>



## الحديث التاسع

### حق الرعية

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَزْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ

<sup>٨</sup> رواية مسلم رقم ( ١٨٣٩ ) .

فاحتجب دون حاجتهم وخلَّتهم وفقرهم ، احتجب الله عنه دون حاجته وخلَّته وفقره .

قال : فجعل رجلاً على حوائج الناس .<sup>٩</sup>



## الحديث العاشر

### حق آل البيت

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فأنصرف فأنصرفت ، فقال : " أين لكع - ثلاثاً - ادع الحسن بن علي " ، فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا ، فقال الحسن بيده هكذا ، فالتزمه فقال : " اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه " ، وقال أبو

<sup>٩</sup> صحيح : رواية أبي داود وصححه الألباني رقم ( ٢٩٤٨ ) .

هُرَيْرَةٌ فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ  
مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ.<sup>١٠</sup>



## الحديث الحادي عشر

### حق الأرملة والمسكين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ  
وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلَ  
الصَّائِمِ النَّهَارَ " .<sup>١١</sup>



## الحديث الثاني عشر

<sup>١٠</sup> رواية البخاري رقم ( ٥٥٤٥ ) ش ( لكع ) هو كناية عن الصغير والمراد الحسن رضي الله عنه ( فقال . . بيده ) أشار . ( فالتزمه ) ضمه بين يديه إلى صدره.

<sup>١١</sup> رواية البخاري رقم ( ٥٦٦٠ )

## حقه الكبير

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَافِي عَنْهُ ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ " . ١٢



## الحديث الثالث عشر

### حقه الصغير

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ : إِنَّ لِي

١٢ حسن : رواية أبي داود وحسنه الألباني رقم ( ٤٨٤٣ ) .



عَشْرَةً مِنْ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : " مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا  
 يُرْحَمُ " . ١٣



## الحديث الرابع عشر

### حق الزوجه

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا أَنْ  
 يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لِأَمْرَتِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ حَقِّهِ  
 عَلَيْهَا ، وَلَا تَجِدُ امْرَأَةً حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ  
 زَوْجِهَا ، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا عَلَى قَتَبٍ " . ١٤



١٣ رواة البخاري رقم ( ٥٦٥١ ) ومسلم رقم ( ٢٣١٨ ) .

١٤ حسن صحيح : رواة الطبراني في ( الكبير ) وقال الألباني في " صحيح  
 الترغيب والترهيب " حسن صحيح .

## الحديث الخامس عشر

### حق الزوجة

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ  
لِأَهْلِي " .<sup>١٥</sup>



## الحديث السادس عشر

### حق المرأة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
فَإِذَا شَهِدَ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَاسْتَوْصُوا  
بِالنِّسَاءِ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ

<sup>١٥</sup> صحيح : رواة ابن ماجه وصححه الألباني رقم ( ١٩٧٧ ) .

شَيْءٍ فِي الضَّلَعِ أَعْلَاهُ ، إِنَّ ذَهَبَتْ ثَقِيمُهُ كَسَرَتْهُ ، وَإِنْ  
تَرَكَتْهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا " ١٦ .



## الحديث السابع عشر

### حقّ الهالوين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ  
رَغِمَ أَنْفُهُ " ، قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " مَنْ أَدْرَكَ  
وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ  
الْجَنَّةَ " ١٧ .



<sup>١٦</sup> رواية مسلم رقم ( ١٤٦٨ ) والبخاري رقم ( ٤٨٩٠ ) ش ( وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه ) يعني أنها خلقت من أعوج أجزاء الضلع فلا يتهيا الانتفاع بها إلا بالصبر على تعوجها .  
<sup>١٧</sup> رواية مسلم رقم ( ٢٥٥١ ) .

## الحديث الثامن عشر

### حق الوالد

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ ، وَسُخْطُ الرَّبِّ فِي سُخْطِ الْوَالِدِ " .<sup>١٨</sup>



## الحديث التاسع عشر

### حق الأم

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَ : " وَيْحَكَ أَحْيَا أُمُّكَ ؟ "

<sup>١٨</sup> حسن : حسنه الألباني في " السلسلة الصحيحة " رقم ( ٥١٦ ) .

قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : " ارْجِعْ فَبِرَّهَا " ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ  
 الْجَانِبِ الْآخِرِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ  
 الْجِهَادَ مَعَكَ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَ  
 " وَيْحَكَ أَحْيَا أُمُّكَ ؟ " ، قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ  
 " فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَبِرَّهَا " ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ فَقُلْتُ : يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ أَبْتَغِي بِذَلِكَ  
 وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَ : " وَيْحَكَ أَحْيَا أُمُّكَ ؟ " ،  
 قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " وَيْحَكَ الزَّمْ رَجُلَهَا  
 فَتَمَّ الْجَنَّةُ " ١٩ .



## الحديث العشرون

### حق الأبناء

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ

<sup>١٩</sup> صحيح : رواة ابن ماجه وصححه الألباني رقم ( ٢٧٨١ ) .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مُرُوا أَوْلَادَكُمْ  
بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ  
أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ " ٢٠ .



## الحديث الحادي العشرون

### حق الولد

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كُلُّكُمْ رَاعٍ فَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ  
فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ  
وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ،  
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ

٢٠ حسن صحيح : رواية أبي داود رقم ( ١٤٩٥ ) وقال الألباني حسن صحيح .

عَنْهُمْ ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ  
 ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ " . ٢١



## الحديث الثاني و العشرون

### حق البنت

عن جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ  
 بَنَاتٍ يُؤْوِيهِنَّ ، وَيَرْحَمُهُنَّ ، وَيَكْفُلُهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ  
 الْبَتَّةُ " ، قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ ؟  
 قَالَ : " وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ " ، قَالَ : فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ  
 أَنْ لَوْ قَالُوا لَهُ وَاحِدَةً لَقَالَ وَاحِدَةً " . ٢٢



٢١ رواة البخاري رقم ( ٢٤١٦ ) ومسلم رقم ( ١٨٢٩ ) .  
 ٢٢ حسن : رواة أحمد وحسنه الألباني في " السلسلة الصحيحة " رقم ( ١٠٢٧ ) .

## الحديث الثالث والعشرون

### حقّ العلماء

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجَلِّ  
كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ " .<sup>٢٣</sup>



## الحديث الرابع والعشرون

### حقّ الجار

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانَةً يُذَكِّرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهَا وَصِيَامِهَا  
وَصَدَقَتِهَا ، غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ : "   
هِيَ فِي النَّارِ " ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ فُلَانَةً يُذَكِّرُ

<sup>٢٣</sup> حسن : رواية الإمام أحمد وحسنه الألباني في " صحيح الجامع " رقم ( ٥٤٤٣ ) .



مِنْ قَلَّةٍ صِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَلَاتِهَا وَإِنَّهَا تَصَدَّقُ  
بِالْأَتْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ وَلَا تُؤْذِي حَيْرَانَهَا بِلِسَانِهَا ، قَالَ : "   
هِيَ فِي الْجَنَّةِ " .<sup>٢٤</sup>



## الحديث الخامس والعشرون

### حق الطريق

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ  
بِالطَّرِيقَاتِ " ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا  
بُدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ : " إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا  
الطَّرِيقَ حَقَّهُ " ، قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ؟ قَالَ : " غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ

<sup>٢٤</sup> حسن : رواية الإمام أحمد رقم ( ٩٦٧٣ ) وقال شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن  
ش (أتوار ) جمع ( تور ) بالمتناة الفوقية إناء من صفر .

وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ " ٢٥ .



## الحديث السادس والعشرون

### حق النعمة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ  
أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ  
فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا " ٢٦ .



## الحديث السابع والعشرون

### حق الجسد

عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ

<sup>٢٥</sup> رواية البخاري رقم (٥٨٧٥) ومسلم رقم (٢١٢١) .

<sup>٢٦</sup> رواية مسلم رقم (٢٧٣٤) .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَقْنَاهُ ، وَعَنْ  
عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ  
وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ " . ٢٧



## الحديث الثامن والعشرون

### حق الضيف

عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْكَعْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ  
وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ  
لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرَجَهُ " . ٢٨

٢٧ صحيح : رواة الترمذي وصححه الألباني رقم ( ٢٤١٧ ) .

٢٨ رواة البخاري رقم ( ٥٧٨٤ ) ومسلم رقم ( ٤٨ ) ( يثوي ) يقيم . ( جائزته يوم  
وليلة ) أي يكرمه ويتحفه ويحفظه يوما وليلة وثلاثة أيام ضيافة .

## الحديث التاسع والعشرون

### حق المريض

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَارٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ " .<sup>٢٩</sup>



## الحديث الثلاثون

### حق غير المسلم

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أِبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ آبَائِهِمْ دُنْيَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَلَا مَنْ ظَلَمَ

<sup>٢٩</sup> صحيح : رواة أبي داود وصححه الألباني رقم ( ٣١٠٦ ) .

مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ  
شَيْئًا بَغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ٣٠



## الحديث الحادي الثلاثون

### حق الرحمة

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " قَالَ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ  
وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ وَمَنْ  
قَطَعَهَا بَتَّئُهُ " ٣١ .



## الحديث الثاني الثلاثون

٣٠ صحيح : رواية أبي داود وصححه الألباني رقم ( ٣٠٥٤ ) .

٣١ صحيح : رواية الترمذي رقم ( ١٩٠٧ ) وصححه الألباني .

## حق القرآن

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ "

٣٢ .



## الحديث الثالث الثلاثون

### حق العلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : " مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ يَصْرِفَ وَجُوهَ النَّاسِ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ " . ٣٣



## الحديث الرابع الثلاثون

٣٢ رواة البخاري رقم ( ٤٧٣٩ ) .

٣٣ صحيح : صححه الألباني في " صحيح الجامع " رقم ( ٦١٥٨ ) .

## حق الحيوان

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ثِنْتَانِ  
حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "  
إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ  
فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ  
أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ " .<sup>٣٤</sup>



## الحديث الخامس الثلاثون

### حق اليتيم

<sup>٣٤</sup> رواية مسلم رقم ( ١٩٥٥ ) ش ( القتلة ) بكسر القاف وهي الهيئة والحالة ( وليحد ) يقال أحد السكين وحددها واستحدها بمعنى شحذها ( فليرح ذبيحته ) بإحداذ السكين وتعجيل إمرارها وغير ذلك ويستحب أن لا يحد السكين بحضرة الذبيحة وأن لا يذبح واحدة بحضرة أخرى ولا يجرها إلى مذبحتها.

عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ " .  
وَقَرَنَ بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلَى الْإِبْهَامَ.<sup>٣٥</sup>



## الحديث السادس الثلاثون

### حق الهال

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ { يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ } . وَقَالَ : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ } ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى

<sup>٣٥</sup> صحيح : رواة أبي داود رقم ( ٥١٥٠ ) وصححه الألباني .



السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ  
وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنِي يُسْتَجَابُ لِدَلِيلِكَ  
" ٣٦ .



## الحديث السابع الثلاثون

### حق المساجد

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ  
الثُّومِ - وَقَالَ مَرَّةً - مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَّاثَ  
فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ  
بَنُو آدَمَ " ٣٧ .



٣٦ رواة مسلم رقم ( ١٠١٥ ) .

٣٧ رواة مسلم رقم ( ٥٦٤ ) .

## الحديث الثامن الثلاثون

### حق السائل

عن أمّ بُجَيْدٍ - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَايِ فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئًا تُعْطِيهِ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ " .<sup>٣٨</sup>



## الحديث التاسع الثلاثون

### حق الأخوة

<sup>٣٨</sup> صحيح : رواية أبي داود رقم ( ١٦٦٧ ) وصححه الألباني . ( الظلف ) عند البقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس ( المحرق ) المشوى .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَنْ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا ، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ ؛ قَالَ : هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا ؟ قَالَ : لَا غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتُهُ فِيهِ " . ٣٩



## الحديث الأربعون

### حق الإسلام

عَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَدَرَقَتْ مِنْهَا الْأَعْيُنُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَُا

<sup>٣٩</sup> رواية مسلم رقم (٢٥٦٧) ش (فأرصد) أي أقعده يرقبه (على مدرجته) المدرجة (تربها) أي تقوم بإصلاحها وتنهض إليه بسبب ذلك .

مَوْعِظَةٌ مُودَّعٌ فَأَعْهَدْ إِلَيْنَا، فَقَالَ : " عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى  
 اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَمَنْ  
 يَعِشَ مِنْكُمْ بِغَدِي فَسِيرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ  
 بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا  
 عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ  
 ضَلَالَةٌ " ٤٠.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠ صحيح : رواة ابن ماجه رقم ( ٤٢ ) وصححه الألباني . ( بليغة ) من المبالغة . أي بالغ فيها بالإنذار والتخويف . ( وجلت ) أي خافت . ( وذرفت ) أي سالت . ( وان عبدا حبشيا ) أي وإن كان الأمير عبدا حبشيا . ( الخلفاء الراشدين ) قيل هم الأربعة رضي الله عنهم . وقيل بل هم ومن سار سيرتهم من أئمة الإسلام . ( النواجذ ) الأضراس . قيل أراد به الجد في لزوم السنة كفعل من امسك الشيء بين أضراسه وعض عليه منعا من أن ينتزع .



الجمعية الشرعية

المعاون للطلاب والطالبات والمعلمين

محافظة سقز

فرع البطاي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين أما بعد  
فحرصاً من الجمعية الشرعية على العلم وطلاب العلم فقام فرع البطاي بعمل دورة علمية في حفظ الأحاديث النبوية وأطلق عليها اسم

## حفظ الرسالة

وكرم الفرع الطالب : الطالبة /

وذلك لحفظه : لحفظها كتاب /

بدر /

وأوصي كل من يفتخر إلى تعالى فليحظ الحصول على هذه الشهادة أن يخلص طبع عمله ويحفظه إلى تعالى  
وأن يعمل بكل حديث يحفظه ، ولا تكون هناك من الخطأ أن يحصل على شهادة أو جائزة  
بل يكون هو العمل بما علمه لأن سبيلنا عما علمه ماذا عمل فعل كما أخبرنا نبينا ﷺ

أسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ما ينفعنا إننا لله وعليه خالقنا والقادر على



رئيس الفرع

مشرف الدعوة بالمحافظة

مشرف الدعوة بالقطاع

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله

